مقدمة

مقدمــة:

يعتبر الاتصال مجالا خصبا للدراسة العلمية وهو نوع من أنواع النشاط الاجتماعي ، وغالبا ما يكون مرتبطا مع كل الأنشطة مما يعطي انطباعا خاطئا بأنه لا يحتاج إلى دراسة مستقلة واهتمام خاص ، وجوهر الاتصال هو المشاركة بين شخصين أو أكثر في المعلومات وآراء والأفكار والاعتقادات والعواطف وغيره من الرسائل التي يرغبون في تبادلها ويتضمن الاتصال كل الوسائل والطرق التي يمكن بها للعقل البشري التأثير على الآخرين وذلك إبتداءا من اللغة التي تلعب دورا هاما في المجال الاتصال البشري فهي تساعد الإنسان على نقل أفكاره وشعوره ، هذا علاوة على أن مفرداتها مثيرات يستجيب لها الإنسان بنفس القوة التي يستجيب بها للأشياء والأشخاص في محيط بيئته .

ومن هنا وجب إيجاد شبكة أو عملية اتصالية منظمة ومتطورة تسمح بتحسين نوعية التسيير وجمع المعلومات العامة لتحقيق وتأكيد القدرة على حل المشاكل ، ما ينعكس إيجابا على تحقيق الراحة النفسية لدى العمال وشعورهم بالرضا عن عملهم والأعمال التي يقومون بها ، والزيادة من إحساسهم بالاطمئنان والانتماء إلى مؤسستهم وبالتالي تثبيت العلاقات والشبكات الاتصالية داخل وخارج هذه المؤسسات ، وهذا ما ينطبق عليه نظام التسيير الاشتراكي للمؤسسات حيث جاء فيه ضرورة مشاركة العمال إلى جانب المسيرين في عملية التنظيم.

ومن خلال هذا انصبت دراستنا على مؤسسة سونلغاز بالجلفة نظرا لأهمية الاتصال فيها ومدى تأثره علي السلوك التنظيمي.وعليه قمنا بتقسيم عملنا إلى جانبين نظري وآخر تطبيقي .

حيث تناولنا في الجانب النظري ثلاث فصول جاءت كتالي :

الفصل الأول : يتمثل في منهجية الدراسة والتي أخذت مجموعة من العناصر تمثلت في الإشكالية وفرضيات البحث.إلى جانب توضيح أسباب اختيار البحث.أهدافه و أهميته بالإضافة لتحديد أهم المفاهيم والدارسات السابقة .

الفصل الثاني: تناولنا فيه مدخل عام للسلوك التنظيمي بحيث تعرضنا إليه من خلال إبراز أهم المبادئ الأساسية له بالإضافة إلى دراسته على مستويين الفرد و الجماعة

الفصل الثالث : عالج هذا الفصل الاتصال كمؤثر مهم في السلك بحيث تطرقنا إلى ماهيته كذلك تناولناه كعملية إدارية ثم تأثيره على السلوك التنظيمي.

والجانب التطبيقي الذي قسمناه إلى ثلاث فصول جاءت كتالي :

الفصل الرابع : هو خاص بالجانب الميداني تناولنا فيه طريقة تحديد العينة ومواصفاتها والمنهاج المتبع وكيفية تصميمها، المجال الزماني والمكاني للدراسة مع التعريف بميدان الدراسة .وتعرضنا فيه لأدوات جمع البيانات.

الفصل الخامس : تعرضنا فيه إلي عرض وتحليل البيانات كل من الفرضيتين الأولى والثانية .

الفصل السادس : توصلنا فيه إلى استنتاج لكلتا الفرضيتين واستنتاجا عاما لدراستنا، مع وضع خاتمة له .